

311417 - حكم دراسة تكنولوجيا المعلومات في دولة غير مسلمة وحكم العمل فيها بهذا التخصص

السؤال

هل يجوز دراسة تخصص (IT تكنولوجيا معلومات) في دولة غير مسلمة ، حيث يتضمن هذا مسائل ، مثل : مساعدة الشركات على التعامل مع التراخيص أو حماية معلومات الأشخاص ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج في دراسة تكنولوجيا المعلومات (IT) في دولة غير مسلمة.

وأما العمل بهذا التخصص، فلا يجوز أن يكون فيما يعين على المعصية، كحماية معلومات لبنك ربوي أو صالة قمار، أو لجهات محاربة للإسلام ، ونحو ذلك؛ لقوله تعالى: **وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ المائدة/2**

ومن الإعانة الظاهرة على المعصية: أن يكون عمله في "التجسس" على دول المسلمين، أو التجسس على الأفراد المعصومين، بصفة عامة، وانتهاك خصوصيات الناس. قال الله تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ الحجرات/12**

وينظر للفائدة: جواب السؤال رقم : (26964) ، ورقم : (229837) ، ورقم : (280577) .

والله أعلم.